



## بيانات النشر

### الناشر ومالك الوسائط والمسؤول عن المحتوى

مكتب صحة المرأة وأهداف الصحة  
هيئة الرعاية الصحية الاستراتيجية في مدينة فيينا  
بريجينيناور لاندني 5/2/54-50، 1200 فيينا

### إدارة المشروع والتحرير

ماجستير د. كريستينا بيسلر  
ماجستير دينيس شولز زاك

### المحرر لايثت لايزن كابيتو فيينا

التصميم جيسيكاجاسبار  
اعتبارًا من مارس 2021

يمكنك العثور على معلومات مفصلة عن برنامج  
صحة المرأة في فيينا، والعديد من القضايا  
والمبادرات المتعلقة بصحة المرأة على موقعنا على الإنترنت  
[frauengesundheit.wien.at](http://frauengesundheit.wien.at)

### يمكنك الاتصال بنا على

الهاتف: 01 4000-84200  
[frauengesundheit@ma24.wien.gv.at](mailto:frauengesundheit@ma24.wien.gv.at)

يمكن أيضًا تنزيل جميع كتيبات برنامج صحة  
المرأة في فيينا من موقعنا على الإنترنت وطلبها مجانًا.

(شعار أهداف الصحة فيينا)

### يدعم هذا الكتيب أهداف فيينا الصحية 1 و 5

Ziel 1 زيادة الإنصاف الصحي للأطفال والمراهقين من البداية  
Ziel 5 تعزيز محو الأمية الصحية لسكان فيينا



GESUNDHEITSZIELE  
WIEN

## كلمة شكر

نحن نشكر مجلس الخبراء الاستشاري- لهذا الكتيب على الاستشارة المتخصصة والعمل معنا لإصدار هذا النص في عام 2018:

◀ **الأستاذ الدكتور الجامعي الأستاذ الدكتور د. ديتر بتلهايم**  
بمستشفى فيينا العام، العيادة الجامعية لأمراض النساء،  
القسم السريري لأمراض النساء والجنين

◀ **أخصائي صحة الفتيات والسيدات، كلوديا هوبفينجر أوهل**  
عيادة سيمييلويس النسائية،  
قسم العيادات الخارجية لعلم النفس السريري والعلاج النفسي

◀ **الدكتورة كارين مولر**  
بكالوريوس العلوم، مركز القابلات

◀ **إنغريد بوشمان**  
أخصائي صحة الفتيات والسيدات 11 – قسم التكامل

◀ **مارتينا رايشل روسباخر**  
أخصائي صحة الفتيات والسيدات 11 – قسم للأطفال بالتبني والرعاية

◀ **الدكتورة كونستانزي سينكو سانز**  
بكالوريوس العلوم، مركز تعزيز التنمية (ZEF) ، المنطقة 11

◀ **أخصائي صحة الفتيات والسيدات أنيتا ويتشبرغر**  
مستشفى فيينا العام، العيادة الجامعية لأمراض النساء،  
العيادة الخارجية للأمراض النفسية

◀ **مركز المعيشة المستقلة - BIZEPS**

◀ **ريجينا زيفكوفيتس**  
مركز القابلات

→ **Familienhebammen der Stadt Wien**  
Schnirchgasse 12/2, 1030 Wien  
Telefon: 01 4000-87637

Geyschlägnergasse 2 – 12, 1150 Wien  
Telefon: 01 982 25 00

Dresdner Straße 73, 1200 Wien  
Telefon: 01 331 34-20279

Langobardenstraße 128/12, 1220 Wien  
Telefon: 01 285 45 37

[wien.gv.at/gesundheit/beratung-vorsorge/eltern-kind/geburt/familienhebammen.html](http://wien.gv.at/gesundheit/beratung-vorsorge/eltern-kind/geburt/familienhebammen.html)

→ **Hebammenzentrum – Verein freier Hebammen**  
Lazarettgasse 6/2/1, 1090 Wien  
Telefon: 01 408 80 22  
[hebammenzentrum.at](http://hebammenzentrum.at)

→ **Psychologische und Psychotherapeutische Beratung**  
Schwerpunktsuche: Schwangerschaft, Schwangerschaftsabbruch  
[psychologen.at](http://psychologen.at) und [psyonline.at](http://psyonline.at)

# 6 اتخذ قرارات عن علم ودراية

قرري بشكل مستقل بشأن موضوع فحوصات تشخيص ما قبل الولادة. خذي وقتك ودعينا نقدم المشورة لك.

أيًا كانت الطريقة التي تختارها:

اتخذي القرار بعقلك وقلبك.

نتمنى لכן كل التوفيق!

## أين يمكنك العثور على المساعدة؟

الهيئات التالية في فيينا بتمكنا مساعدتك ودعمك على إتخاذ قرار.

- **Beratungseinrichtungen der Kinder- und Jugendhilfe (MA 11)**  
**Elternberatung und Familien-Zentren**  
Servicetelefon: 01 4000-80 11  
[wien.gv.at/menschen/kind-familie/servicestellen/elternberatungsstellen.html](http://wien.gv.at/menschen/kind-familie/servicestellen/elternberatungsstellen.html)
- **Frauengesundheitszentrum FEM in der Klinik Floridsdorf**  
Brünnerstraße 68, Bauteil A3/Top 14, 1210 Wien  
Telefon: 01 27700-5600  
[fem.at](http://fem.at)
- **Frauengesundheitszentrum FEM Süd in der Klinik Favoriten**  
Kundratstraße 3, 1100 Wien  
Telefon: 01 60191-5201  
[femsued.at](http://femsued.at)



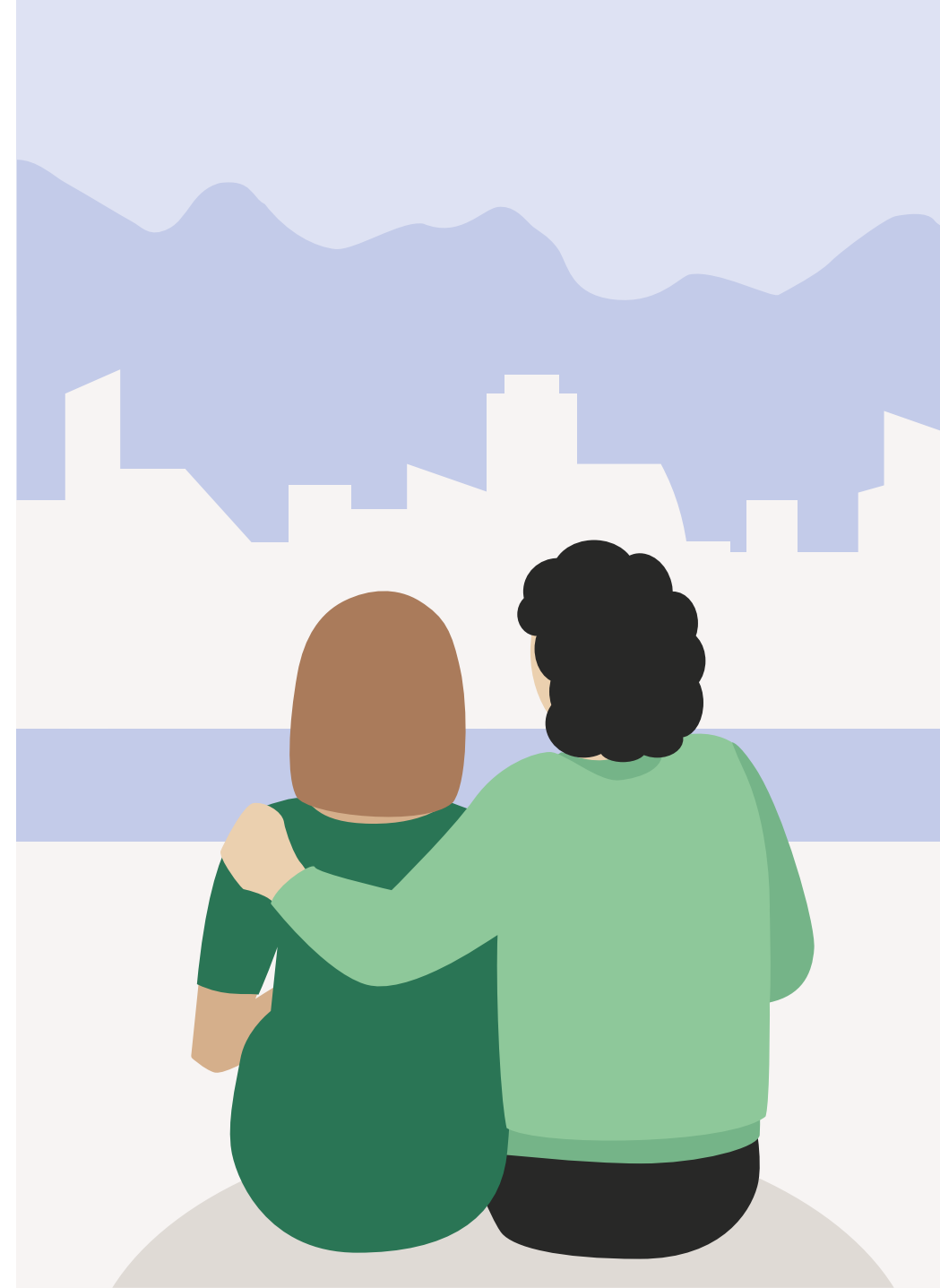
## كيف يجري الإنهاء المتأخر؟

يجب تحفيز ولادة الطفل بشكل اصطناعي. يتم إعطاء المرأة الحامل دواء يفتح عنق الرحم ويحفز المخاض. يمكن أن تستغرق عملية الولادة من يومين إلى ثلاثة أيام. في أغلب الأحيان، يموت الطفل أثناء عملية الولادة.

ومع ذلك، إذا استمر الحمل لفترة طويلة، فقد تظهر على الطفل علامات الحياة بعد الولادة.

على سبيل المثال، ضربات القلب أو الحركات أو نبض الجبل السري. إذا كان الحمل متقدمًا بشكل جيد، يمكن للطفل أيضًا أن يكون قادرًا على البقاء خارج الرحم. يكون هذا هو الحال بعد الأسبوع 22 من الحمل كذلك. لذلك يُحقن الطفل من خلال جدار بطن المرأة الحامل الذي يشل قلب الطفل. ومن المؤكد عندئذ أن الطفل سيكون قد مات وقت الولادة.

إذا كنتِ تتخذين قرارًا بشأن الإجهاض، **يُرجى طلب المشورة**. هناك العديد من مراكز الاستشارة المتخصصة التي يمكنك الرجوع إليها.



# أنا سأنهي الحمل

**لديك الحق في أن تقرري إنهاء الحمل. للقيام بذلك من الضروري الحصول على استشارة طبية مسبقًا.**

يعود اتخاذ القرار النهائي للمرأة وحدها، ولا أحد آخر له رأي بذلك. هذا هو القانون.

قد يصير الأمر أقل صعوبة إذا قمتِ بتضمين شريكك في قرارك وتبادلتما أفكاركما ومخاوفكما مع بعضكما البعض.

بالطبع، يكون الأمر صعبًا بشكل خاص عندما يكون لشريكك رأي مختلف عن رأيك. عادةً ما ينتهي الحمل بعد الشهر الثالث.

من الحمل. تنشأ هذه النقطة الزمنية المتأخرة لأن فحوصات التشخيص قبل الولادة لا يمكن إجراؤها إلا بدايةً من الأسبوع 11 من الحمل.

ثم هناك أوقات انتظار النتائج. بالإضافة إلى ذلك، لا تظهر العديد من التشوهات إلا في وقت لاحق من الحمل.

لا يجوز تنفيذ مثل هذا الإنهاء المتأخر للحمل إلا من قبل الطبيب. هذا ممكن قانونيًا فقط في الحالات التالية:

◀ إذا كان هناك خطر جسيم على حياة المرأة الحامل أو إذا كان هناك تهديد بالحاق ضرر جسيم بصحتها الجسدية أو العقلية.

◀ عندما يكون هناك خطر جسيم يتمثل في تعرض الطفل لأضرار جسيمة، عقليًا أو جسديًا.

يجب أن تكون المعلومات الطبية الواضحة متاحة لهذه المخاطر إذا توفرت معلومات طبية فستدفع شركة التأمين الصحي تكاليف إنهاء الحمل.

عندما يموت طفل أو لا يمكنه أن يعيش، فمن المحتمل أن يكون هذا بمثابة أسوأ وضع عاطفي للوالدين. غالبًا ما يصعب تحمل الألم والحزن. تأتي هذه المشاعر على شكل موجات. بمرور الوقت تصبح نادرة وأسهل في التحمل.

من المهم تخصيص وقت للوداع والعزاء. قد تظهر أيضًا مشاعر أخرى. على سبيل المثال الشعور بالذنب أو الغضب. قد يكون من المفيد لك التعبير عن المشاعر. قد ترغبين في الكتابة عن مشاعرك أو رسمها، أو التحدث مع الآخرين عنها. كل شخص يحزن على طريقته ربما شريكك يحزن بطريقة مختلفة عنك. يُرجى تقدير ذلك ومحاولة الفهم.

لا تتريدي إطلاقًا في الحصول على المساعدة النفسية أيضًا!  
ستجدين عناوين الاتصال في نهاية الكتيب.

يمكنك العثور على مزيد من المعلومات التفصيلية حول هذا الموضوع في كتيب من الوزارة الاتحادية للعائلات. الكتيب يسمى: الولادة الصامتة والوفاة للطفل بعد الولادة. الكتيب متاح على العنوان الإلكتروني [bmfj.gv.at](http://bmfj.gv.at) تنزيله.

## الدعم في المنزل، من خلال المؤسسات أو الوالدين بالتبني

يرغب معظم الآباء في رعاية أطفالهم في المنزل. هناك عروض خاصة من رعاية الأطفال والشباب (MA 11) والتي تتكيف تمامًا مع إعاقة الطفل واحتياجات الأسرة بأكملها. مساعدة ورعاية الأطفال والشباب في مدينة فيينا هي المسؤولة عن دعم الأسر وحماية الأطفال.

← تقوم **مساعدة الأسرة** للأطفال ذوي الإعاقة بتقديم الدعم في رعاية الأطفال ذوي الإعاقة في الأسرة لمدة ٩-٢٥ ساعة في الأسبوع. إذا كانت هناك حاجة إلى مزيد من الرعاية فيمكن توفير الرعاية حتى ٢٤ ساعة في اليوم.

← يمكن إقامة **الطفل لفترات قصيرة** في مؤسسة للمعاقين تبدأ من عطلات نهاية الأسبوع الفردية حتى ٤ أسابيع في السنة.

هذه الأشياء عبارة عن خدمات في إطار الخدمة الاجتماعية لرعاية الأطفال والشباب.

ليس لديك حق قانوني في هذه المزايا تلقائيًا. يجب استيفاء بعض المتطلبات حتى تحصل على هذا الدعم الإضافي. يجب عليك أيضًا دفع جزء من التكاليف.

**هاتف الخدمة: 01 4000-8011**

ربما ترغبين أيضًا في أن يعيش طفلك الذي يعاني من إعاقة أو مرض في **مؤسسة اجتماعية - تعليمية**. هذا ممكن في مؤسسات رعاية الأطفال والشباب التي تركز على العمل مع ذوي الإعاقة. وهذا النوع من الرعاية يسمى: التنشئة الكاملة.

← تريد أن تنجبي طفلك، لكنك لا تستطيعين أو لا ترغبين في تربيته بنفسك؟ وتقررين أن يقوم بتربيته والدان بالتبني.

يتولى **الوالدان بالتبني** واجبات الوالدين البيولوجيين لفترة غير محددة من الزمن. لديك حقوق معينة. على سبيل المثال، يمكنك زيارة طفلك بانتظام.

إذا قررت لاحقًا أن تستعيدي طفلك مرة أخرى، فهذا ممكن في ظل ظروف معينة.

## لدي طفل، لن ينجو

قد تكون النتيجة كالتالي: يعاني طفلك من مرض خطير أو إعاقة لن ينجو منها. سوف يموت إما في وقت لاحق في أثناء الحمل أو بعد الولادة بقليل.

إن الأمر مؤلم جدًا ويصعب تحمله للغاية. تأكدي من الحصول على المساعدة والدعم.

في معظم الحالات، الولادة الطبيعية ممكنة. لديك الوقت للاستعداد للولادة. يمكنك التفكير في الطريقة التي تودين أن تودعين بها طفلك.

← ما الذي ينبغي أن تتذكره عن طفلك لاحقًا؟

← هل ترغبين في صورة لطفلك؟

← كيف تريد أن تحزنين على طفلك؟

← هل هناك طقوس، أي عملية معينة ستساعدك على العزاء؟

## أنا مستمرة في الحمل



يمكنك اختيار مواصلة الحمل. بعد ذلك سيتم فحصك بشكل متكرر والعناية بك بشكل مكثف.

بالإضافة إلى الرعاية الطبية هناك العديد من العروض الإضافية لك. ربما ترغبين أن تكوني برفقة قابلة أو تحصلين على نصيحة من مركز استشاري للنساء الحوامل. يمكن لهذا أن يساعدك ويريحك.

### لدي طفل مصاب بمرض أو إعاقة

مع حالة حمل كذلك قد تختلط فرحتك المسبقة بطفلك بالخوف وعدم اليقين. تتساءلين كيف سينتور الطفل. قد تكونين أيضًا قلقة بشأن كيفية تعاملك مع الضغوط المحتملة.

الاستعداد الجيد لطفلك سيجعلك أكثر أمانًا. هناك العديد من الفرص للاستشارات والتشجيع والتوجيه التي يمكنك استخدامها لدعمك. اتصلي بمجموعات أو منظمات المساعدة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة. سيكونون سعداء لتقديم المشورة والمساعدة لك.

هناك أيضًا دعم مالي ومزايا عينية تجعل الحياة اليومية مع طفل معاق أو مريض أسهل كثيرًا.

### كيف ستبدو حياتكم معًا في الواقع؟

يعتمد ذلك على نوع المرض أو درجة الإعاقة التي يعاني منها طفلك. ولكن أيضًا يهتم مقدار الدعم الذي تحصلين عليه.



يصبح الأمر بمثابة صدمة، عندما تدركين بعد الفحص التشخيصي قبل الولادة أنه: من المحتمل أن يكون طفلك معاقًا أو مريضًا.

خذي الوقت الذي تحتاجينه وفكري فيما تريدين القيام به بعد ذلك.

## هناك خياران أساسيان:

أنا مستمرة في الحمل. أو أنا سأنهي الحمل.

ليس هناك صواب أو خطأ في اتخاذ هذا القرار الشخصي للغاية. يمكنك فقط العثور

## على المسار المناسب لك. يمكن أن تكون الأسئلة التالية مفيدة:

◀ من يستطيع أن يدعمني في محيطي؟  
على سبيل المثال الشريك والعائلة وأشخاص من الأصدقاء والحي...  
ما الذي أجرؤ على القيام به؟

◀ ما هي الموارد الشخصية التي أمتلكها؟

تعتبر تلك هي كل الصفات والمهارات والموارد التي يمكن أن تساعدك.  
على سبيل المثال، القوة الداخلية، والشجاعة لمواجهة الحياة، والعلاقات الجيدة مع  
الناس، وكذلك المال.

◀ كيف يرى شريكي أو شريكتي الوضع؟  
كيف سيؤثر قراري على الشراكة؟

هناك أيضًا عروض داعمة لاتخاذ القرار الخاص بك. استفيدي من الاستشارة  
النفسية والاجتماعية. ستجدين عناوين الاتصال في نهاية الكتيب.



## الضغط النفسي

**إنها لصدمة كبيرة أن تسمعي أن طفلك قد يكون مريضًا أو يعاني من إعاقة. في البداية لا يمكنك فهم الوضع المتغير بشكل صحيح.**

إنه أمر سيء وخاصةً إذا لم تتعاملي مع الموضوع من قبل. تتعرضين للعديد من المشاعر والأفكار المختلفة والتي تغوصين فيها.

يتحول الحمل الطبيعي تمامًا في لحظة إلى أزمة.

لقد تحطمت الآن الكثير من آمالك لطفلك. قد تضطرين حتى للخوف من وفاة طفلك. بالنسبة لمعظم الشركاء تغير النتائج أيضًا علاقتهم مع طفلهم الذي لم يُولد بعد. على حين غرة، يصعب رؤية الطفل كعضو جديد في الأسرة جاري انتظاره بفارغ الصبر. قد يكون من الصعب أيضًا سماع حركات الطفل في رحم الأم.

أنت في حالة طوارئ للمشاعر. ومع ذلك، يتعين عليك التعامل مع مسألة كيفية المضي قدمًا. تحتاجين إلى فهم التشخيص واتخاذ القرارات.

ومن المهم الحصول على معلومات طبية دقيقة. ثم يمكنك اتخاذ القرارات اللازمة بشكل أفضل.

يعرف الكثير من النساء والشركاء المتأثرين كيفية اتخاذ القرار عاطفيًا. ومع ذلك، من المهم أن تأخذي الوقت الكافي لاتخاذ قرار. بهذه الطريقة فقط يمكنك النظر في الموقف بعناية من جميع الجوانب والتفكير فيما يجب القيام به. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها اتخاذ قرار لا تندمين عليه لاحقًا.

## احتمالات العلاج قبل الولادة

يتكون العلاج عادةً من الأدوية التي تُمنح للأم. يصل الدواء إلى الطفل الذي لم يولد بعد عن طريق الحبل السري.

نادرًا ما تكون العمليات الجراحية في الرحم ممكنة.

في السنوات الأخيرة تحسنت خيارات علاج الأطفال الذين لم يولدوا بعد. ومع ذلك لا يمكن علاج جميع الأمراض أو التشوهات أو اضطرابات النمو في الرحم.

برغم ذلك يمكن أن تكون معرفة المرض أو الاضطراب أمرًا مهمًا. يمكنك بعد ذلك التخطيط للولادة في مستشفى خاص على سبيل المثال. يمكن أيضًا تنظيم رعاية وعلاج المولود اللاحق بشكل أفضل.

**يجب أن تعرفين شيئاً آخر عن الاحتمالية وهو الموضح هنا باستخدام مثال:**  
يشار إلى أحد الأمراض في النتيجة كاحتمالية ويتم التعبير عنها كنسبة.

على سبيل المثال: الخطر هو 1:100.

وهذا يعني أن: 1 من كل 100 امرأة لديها طفل مصاب بهذا الاضطراب. لكنها تعني أيضاً: 99 من كل 100 امرأة لديهن طفل لا يعاني من هذا الاضطراب.

يزيد خطر الإصابة بأمراض معينة مع تقدم عمر المرأة الحامل. على سبيل المثال، من المرجح أن تنجب الأمهات الأكبر سنًا طفلاً مصاباً بالتثلث الصبغي 21 أكثر من الأمهات الصغيرات جداً.

لذلك يؤخذ عمر المرأة في الاعتبار عند حساب الاحتمال. هذا هو السبب في أن النساء الحوامل الأكبر سنًا أكثر عرضة للحصول على نتائج غير طبيعية.

## الأعراض الأكثر شيوعاً للمرض

يمكن تحديد بعض الأمراض والمشاكل المحتملة أثناء الحمل في وقت مبكر من خلال فحوصات التشخيص قبل الولادة. قد يكون هذا مفيداً جداً لأن هذه المعرفة مهمة في التخطيط للولادة.

### تُعد أكثر الأمراض والاضطرابات شيوعاً هي:

#### ← تشوهات الأعضاء

مثل القلب أو الرئتين أو الكلى أو من أجزاء أخرى من الجسم مثل جدار البطن أو العظام أو الذراعين والساقين.

#### ← الاضطرابات الكروموسومية

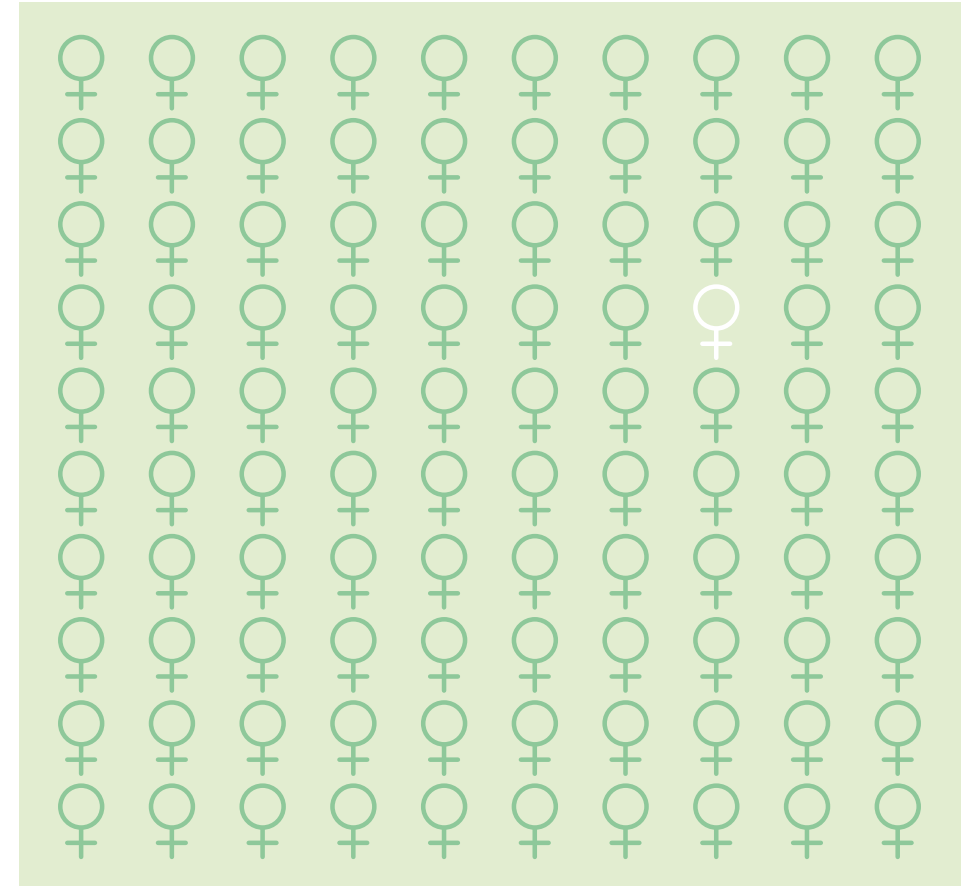
مثل التثلث الصبغي 21، والمعروف أيضاً باسم متلازمة داون.

#### ← مضاعفات الحمل

مثل اضطراب المشيمة، المشيمة هي مشيمة الأم التي تزود الجنين بالعناصر الغذائية.

#### ← اضطرابات في إمداد الطفل

مثل اضطرابات النمو عندما لا يتم تزويد الطفل بالعناصر الغذائية بشكل كافٍ.



توضح الصورة بوضوح عدد النساء المعنيات باصابه اطفالهن. واحدة من 100.

# 4 النتيجة غير طبيعية

قد تكون النتيجة غير طبيعية أو قد يخبرك شخص ما لدى طفلك مشكلة صحية.

النتيجة غير الطبيعية تسمى أيضًا في المصطلحات الطبية: نتيجة إيجابية.

حينئذ تظهر العديد من الأسئلة ويمكن أن تكون مرهقة للغاية.

سيُتبعين عليك بعد ذلك اتخاذ قرارات أخرى وقد تحتاجين إلى مساعدة في ذلك. يُرجى تخصيص وقت كافٍ لإجراء الاستشارات وقبول العروض التي يمكن أن تدعمك.

## ما مدى احتمالية المرض أو الإعاقة؟

خلال فحوصات التشخيص قبل الولادة يتم إجراء قياسات مختلفة وتحديد القيم المُقاسة. ثم تُستخدم القيم المُقاسة لحساب مدى احتمال إصابة الطفل بمرض أو إعاقة.

وهذا يعني أن: النتيجة غير الطبيعية ليست تشخيصًا أكيدًا بعد!

تخبرك النتيجة فقط بمدى احتمالية إصابة طفلك بإعاقة أو مرض. لا تحدد قيمة الاحتمال أيضًا مدى خطورة الإعاقة أو المرض المحتمل.



## عروض الاستشارات

يحق لك الحصول على مشورة شاملة حول تشخيص ما قبل الولادة. هناك احتمالات مختلفة لهذا.

أثناء الاستشارة ستم مناقشة الأسئلة الطبية بالإضافة إلى أسئلتك الشخصية وأفكارك ومشاعرك. سوف تجددين أيضًا الدعم الذي يمكنك الحصول عليه في حالة الإجهاد البدني والنفسي.

تكون الاستشارة في شكل مفهوم بشكل عام ولا أحد يدفعك لاتخاذ قرار محدد.

يُرجى السؤال دائمًا، في حالة إذا ما كنت غير متأكدة أو إذا كان هناك شيء غير واضح بالنسبة لك.

## استشارة طبية

سوف ينصحك طبيب أو طبيبة أمراض النساء الخاص/ة بك ويجب على أسئلتك حول مسار الحمل وطرق فحوصات تشخيص ما قبل الولادة. إذا لزم الأمر فسوف ينصحك بمركز متخصص مناسب.

## الاستشارة النفسية والاجتماعية

هنا يمكنك مناقشة أسئلتك الشخصية بهدوء. سوف تحصلين على الدعم إذا كنت غير متأكدة من فحوصات ما قبل الولادة أو إذا كنت تشعرين بالتوتر والقلق. حتى تتمكني من الوصول لقرار أفضل.

الاستشارة مجانية في مراكز الاستشارة الأسرية.

سنجدين عناوين الاتصال في نهاية الكتيب.

## الاستشارة الوراثية البشرية

الإنسان يعني بشري، وعلم الجينات هو الاسم العلمي لعلم الوراثة. تتناول الاستشارات الوراثية البشرية الأمراض أو الإعاقات التي يمكن أن تورث في الأسرة. يمكن للمتخصصين في علم الوراثة الطبية تحديد مدى ارتفاع مخاطر الإصابة بالمرض على الجنين.

إذا كان لديك إحالة طبية، فإن الاستشارة الوراثية البشرية مجانية لك.

## استشارة القابلات

لا تدعمك القابلات أثناء الولادة فحسب بل يقدمن أيضًا المشورة والدعم الشخصي أثناء الحمل.

يمكن لجميع النساء الحصول على المساعدة من القابلة.

في بعض الحالات عليك أن تدفعين مقابل خدماتها بنفسك.

يمكنك أيضا الاستفادة من الاستشارة المجانية مع القابلة والموجودة في دفتر الفحوصات والرعاية الصحية للأم وللطفل

## ما هي الأسئلة التي تساعدك في اتخاذ القرار؟

تهدف الأسئلة التالية إلى تحفيز التفكير. يمكنها مساعدتك في معرفة موقفك الشخصي من فحوصات التشخيص قبل الولادة.

◀ برأيي الشخصي ما هي أسباب التي تجعلني أوافق على الفحوصات الإضافية؟ ما هي الأسباب التي تجعلني أرفض هذه الفحوصات؟

◀ هل لدي معلومات كافية حول ما يمكن أن يكشفه الفحص الطبي؟ ما الذي لا يزال غير واضح بما فيه الكفاية بالنسبة لي؟

◀ هل أشعر بالضغط؟ هل يحثني أحدهم على ذلك، ولهذا السبب فقط أفكر في الفحص؟

◀ ماذا يعني أن يكون لدي طفل معاق أو مريض؟

◀ ما هي الأمراض التي يمكن اكتشافها من خلال تشخيص ما قبل الولادة؟ وأبها لا؟

◀ ما هي أفكارتي حول الإعاقة؟ هل أعرف أشخاص من ذوي الإعاقة؟

◀ هل يمكنني تخيل إنهاء الحمل؟

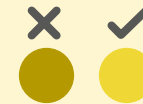
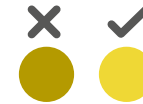
◀ من يمكنه دعمي؟

◀ هل أحتاج إلى مشورة إضافية؟

يعتمد القرار الخاص بالموافقة على التشخيص ما قبل الولادة أو رفضه على موقفك الشخصي واحتياجاتك وتقييمك الخاص. تُعد قيمك وأفكارك عن الصواب والخطأ مهمة أيضاً. وبالطبع معتقداتك الدينية. يمكن أن تكون المحادثات مع شريكك مفيدة للغاية.



## 3 تشخيص ما قبل الولادة نعم أم لا؟



قبل اتخاذ قرار بإجراء فحوصات إضافية قبل الولادة، يُرجى التفكير مرتين:

◀ ما هي أسبابي لهذا؟

◀ هل يمكنني التعامل مع العواقب المحتملة للفحوصات وهل أريد ذلك؟

يُولد جميع الأطفال تقريبًا بصحة جيدة وبدون إعاقات. لكن لا يوجد ضمان أن يكون الطفل سليمًا.

لا يمكن تشخيص بعض الأمراض بتشخيص ما قبل الولادة. يمكن أن يحدث عدم اكتشاف أمراض أو تشوهات أثناء الفحص. أو أنها لا تظهر إلا في وقت لاحق من الحياة.

يمكن أيضًا أن يكون هناك اشتباه في وجود مرض أو تشوه محتمل. وبعد ذلك تكتشفين أن الشبهات لم يتم تأكيدها. من ثم يصير قلق الوالدين هباءً.

بشكل عام قد لا يتمكن الوالدان من الاستمتاع بالحمل كثيرًا لأنهم ينتظرون النتائج دائمًا وبالتالي يكون عندهم توتر دائم.

قد تكون النتائج مطمئنة، ولكنها أيضًا مقلقة.

تُعتبر النتيجة الطبيعية بالطبع مصدر ارتياح.

أما النتيجة غير الطبيعية فتؤدي إلى حدوث ضغط وإرهاق.

ولكن يمكنك بعد ذلك التخطيط لخيارات الولادة أو العلاج أثناء الحمل وفقًا لذلك.

## ← فحص الأعضاء أو التشخيص التفصيلي

### الأسبوع 20 - 22 من الحمل

يقوم الطبيب بفحص أعضاء الطفل فحصًا دقيقًا عن طريق الموجات فوق الصوتية ، فعلى سبيل المثال يقوم بفحص المخ والقلب أو الكلى. بالإضافة إلى ذلك وللمرة الأولى يتم فحص ما إذا كان الذراعان أو الساقان غير طبيعيين أو ما إذا كان شكل الجسم غير طبيعي.

**التكاليف: تبدأ من حوالي 180 يورو -**

## ← الاختبار ما قبل الولادة غير الجراحي

(اختبار الحمض النووي غير الجراحي قبل الولادة) (NIP)

### بدايةً من الأسبوع 10 من الحمل

NIP هو اختصار لما قبل الولادة غير الجراحي. وهو يعني عدم التدخل الجراحي حيث لن تخضعي لأية عملية جراحية.

يتم سحب الدم من الأم الحامل وفحصه. يستغرق فحص الدم هذا وقتًا طويلاً ويمتد لحوالي أسبوعين. إذا كانت النتيجة طبيعية، فلا داعي للمزيد من الفحوصات.

الاختبار دقيق للغاية. أنتِ تقومين بذلك خاصة عندما يكشف كشف الثلث الأول من الحمل عن زيادة خطر الإصابة باضطراب الكروموسومات.

إذا كانت النتيجة غير طبيعية يمكن أن يوفر الفحص الجراحي، معلومات أكثر دقة.

**التكاليف: تبدأ من حوالي 620 يورو -**

عن طريق الفحصين التاليين يمكن التأكد بدقة عما إذا هناك اضطراب في الكروموسومات وفي أيها.

نظرًا لأن هذا إجراء جراحي بسيط، يمكن بشكل ضئيل جداً أن يحدث إجهاض وذلك لأن المثانة قد تتمزق.

**التكاليف: تبدأ من حوالي 600 يورو لكل منها**

## ← خزعة الزغابات المشيمية أو فحص خملات الكوريو

### الأسبوع 10 - 13 من الحمل

ويسمى هذا الفحص أيضًا بخزعات الزغابات المشيمائية.

يتم أخذ عينة من الأنسجة من المشيمة باستخدام إبرة رفيعة ثم يتم فحصها في المختبر.

## ← فحص السائل الأمنيوسي باستخدام إبرة

### الأسبوع 16 - 20 من الحمل

يسمى هذا الفحص أيضًا بزل السائل الأمنيوسي.

يُزال بعض السائل الأمنيوسي من الكيس الأمنيوسي باستخدام إبرة رفيعة. يحتوي السائل الأمنيوسي على خلايا طفلية يتم فحصها بعد ذلك في المختبر.

سيقدم لك طبيبك معلومات مفصلة عن كلا الفحصين.

تُعد الفحوصات المذكورة هنا هي الأكثر شيوعًا. هناك فحوصات أخرى مثل فحص الرنين المغناطيسي أو فحص الحبل السري باستخدام إبرة. سيخبرك طبيبك أو طبيبتك ما إذا كانت هذه الاختبارات مفيدة في حالتك.



## الفحوصات التشخيصية المتقدمة قبل الولادة

لا يجب عليك إجراء هذه الفحوصات. أنت تقررين بنفسك عما إذا كنت تريدين إجراء الفحص وكذلك أي فحص تريدين إجراؤه.

تتم مراقبة نمو الجنين بشكل دقيق، فعلى سبيل المثال، يتم فحص خلايا السائل الأمنيوسي أو المشيمة والدم والسائل الأمنيوسي، وبهذه الطريقة يمكن تحديد الأمراض والتشوهات والاضطرابات التي تصيب الجنين.

يتم إجراء الفحوصات بشكل متخصص ومدقق تحديداً في مراكز تشخيص فترة ما قبل الولادة.

في معظم الحالات سيتعين عليك دفع تكاليف هذه الفحوصات بنفسك. هذا يعني أن التأمين الصحي لن يتحمل تكاليف هذه الفحوصات. في وصف كل فحص يمكنك العثور على التكلفة التقريبية أيضاً. في حالات خاصة يمكن إجراء هذه الفحوصات في المستشفى. وفي الحالات

### التالية ستقوم شركة التأمين الصحي بتغطية التكاليف:

إذا كان هناك خطر متزايد للإصابة باضطرابات الكروموسومات، وهي مكونات خلايا الجسم. على سبيل المثال، يعتبر التثلث الصبغي 21 اضطراباً معروفاً يُعرف أيضاً باسم متلازمة داون.

إذا كانت هناك مشاكل في حالات الحمل السابقة.

إذا أظهر فحص دفتر الفحوصات والرعاية الصحية للأم وللطفل أمراً غير طبيعياً.

إذا كانت هناك علامات على زيادة المخاطر، يمكنك إجراء المزيد من فحوصات المتابعة الدورية. يمكنك أن تقررين بنفسك ما إذا كنت ستقومين بإجراء الفحوصات أم لا. ولديك أيضاً الحق في عدم معرفة نتائج الفحوصات كما يمكنك رفضها في أي وقت.

**قبل كل فحص،** يجب على الطبيب أو على الطبيبة شرح ذلك لك وتدوينه في دفتر الفحوصات والرعاية الصحية للأم وللطفل. **أسألي إذا** كان هناك شيء غير واضح لك! يمكنك أيضاً اللجوء إلى مراكز الاستشارة الخاصة. ستجدين عناوين الاتصال في نهاية الكتيب.

## ما هي الفحوصات التشخيصية المتقدمة قبل الولادة؟

### ← فحص الثلث الأول من الحمل أو قياس الشفافية القفوي

#### لأسبوع 11-14 من الحمل

فترة الثلث هي فترة 3 أشهر. يتم الكشف، أي الفحص، في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل. ومن هنا جاء الاسم. يستخدم الطبيب فحصاً بالموجات فوق الصوتية لقياس سُمك السائل الموجود في قاعدة عنق الجنين بين الجلد وما تحته (السائل العنقي اللمفاوي) في رقبة طفلك وفحص الأعضاء والأوعية الدموية الأخرى. يمكن أن يوفر ذلك معلومات تدل على إصابة الطفل بإعاقة. إذا كانت سُمك السائل العنقي اللمفاوي سميكاً جداً، فقد يكون الطفل مصاباً بتشوه وراثي.

**التكاليف: تبدأ من حوالي 100 يورو -**

### ← اختبار مشترك أو اختبار مدمج

#### الأسبوع 11-14 من الحمل

يتم إجراء اختبارين: قياس الشفافية القفوي وفحص دم الأم، حيث يتم تحديد نوعين من الهرمونات. والنتيجة هي قيمة تشير إلى مدى احتمالية حدوث تشوه **ممكن**.

**التكاليف: تبدأ من حوالي 180 يورو -**

## 2 الفحوصات في فترة الحمل

يتم إجراء الكثير من الفحوصات أثناء فترة الحمل. إن فحوصات دفتر الفحوصات والرعاية الصحية للأم وللطفل إلزامية. بالإضافة إلى ذلك هناك فحوصات أخرى قبل الولادة يمكن إجراؤها.

### الفحوصات المقررة في دفتر الفحوصات والرعاية الصحية للأم وللطفل

يوجد 5 فحوصات يجب إجراؤها في أثناء فترة الحمل.

يجب إجراء 3 فحوصات بالموجات فوق الصوتية. يقوم طبيب أو طبيبة أمراض النساء بإجراء الفحوصات في العيادة. إذا كان طبيب أو طبيبة أمراض النساء متعاقدًا مع شركة التأمين الصحي فإن الفحوصات

#### ما الذي يتم فحصها؟

- ◀ حجم وموقع الطفل
- ◀ نبض قلب الطفل
- ◀ موقع المشيمة، وهي المشيمة في رحم المرأة الحامل
- ◀ كمية السائل الأمنيوسي
- ◀ كم عدد أسابيع الحمل؟
- ◀ نمو الطفل

إذا قمت بإجراء أكثر من 3 فحوصات بالموجات فوق الصوتية فعليك أن تدفعين من مالك الخاص مقابل الفحص الرابع بالموجات فوق الصوتية.



# 1 حامل ... أهم شيء أن تكوني بصحة جيدة!



لدى النساء الحوامل والآباء أسئلة كثيرة حول الحمل والولادة. إن صحة الطفل بالطبع هي الأهم بالنسبة للوالدين.

أهم شيء أن يكون الطفل بصحة جيدة، هذا ما يتمناه لك الجميع. لكن كيف يمكنك معرفة ما إذا كان الطفل يتمتع بصحة جيدة في رحم الأم؟ هذا الكتيب يمدك بمعلومات حول هذه الفحوصات.

يتم تحديد الفحوصات الوقائية لكل من الأم والطفل في أثناء فترة الحمل. علما بأن الفحوصات الوقائية للطفل تمتد حتى يصل عمره خمس سنوات. وتوجد هذه الفحوصات في دفتر الفحوصات والرعاية الصحية للأم وللطفل الذي تتلقاه الأم الحامل من طبيب أو طبيبة أمراض النساء.

ثم هناك فحوصات إضافية يمكن أن تقوم بها المرأة أثناء الحمل. وتسمى تلك بفحوصات تشخيص ما قبل الولادة.

◀ يعني قبل الولادة: الفترة التي تسبق الولادة.

◀ التشخيص يعني: الفحص.

أثناء التشخيص قبل الولادة، يفحص الطبيب بعناية عما إذا كانت هناك أي مشاكل في نمو طفلك. بهذه الطريقة يمكن تحديد ما إذا كان الجنين يعاني من أمراض أو تشوهات أو اضطرابات أخرى.

فمن الممكن أن تضطربين بعدها إلى اتخاذ قرار صعب.

لا يوجد قرار صحيح أو خاطئ إذا كانت نتائج الفحوصات غير طبيعية. لذلك من المنطقي التفكير في العواقب المحتملة عليك وعلى طفلك قبل القيام بإجراء الفحص.

تهدف المعلومات الواردة في هذا الكتيب إلى منحك نظرة عامة عن هذا الأمر وإلى مساعدتك في اتخاذ القرار.

## المقدمة

### عزيزي القارئ عزيزتي القارئة!

في أثناء فترة الحمل تتعرضين مرارًا وتكرارًا لموضوع «تشخيص ما قبل الولادة». حيث أصبحت الفحوصات الإضافية التي تتجاوز الفحوصات المنصوص عليها في دفتر الفحوصات والرعاية الصحية للأُم وللطفل أمرًا بديهيًا.

تحتاج النساء الحوامل إلى التفكير فيما إذا كن يرغبن في إجراء فحوصات تشخيص ما قبل الولادة. ومع ذلك عند اتخاذ قرار بشأن إجراء أحد هذه الفحوصات أو إجراء عدة منها فعليهن أن يفكرن في كيفية التعامل مع الأمر إذا كانت نتيجة أحد هذه الفحوصات لا تناسب توقعتهن؟ حيث أنه يجب عليك أن تفكري مليًا كامرأة أو تفكري كزوجين بشأن هذا الأمر ولذلك تحتاجين إلى معلومات ونصائح لاتخاذ هذا القرار الصعب.

يهدف هذا الكتيب إلى مساعدتك في ذلك. لن تجدي هنا قائمة مفصلة بالفحوصات التشخيصية الفردية قبل الولادة. يوجد بالفعل الكثير من المعلومات الوافية حول هذا الموضوع. الأهم من ذلك: يجب أن يشجعك الكتيب على التعامل بوعي ودقة مع الموضوع. بعد ذلك يمكنك اتخاذ قرار مدروس تقررينه ذاتيًا.

عندما تعرفين ما هو موقفك تجاه تشخيص ما قبل الولادة؟ وما الذي تريدينه وما الذي لا تريدينه؟ فأنت هذا سيكون مفيدًا جدًا أثناء الحمل. وهذا مهم جدًا إذا كنت تفكرين في إجراء فحوصات تشخيصية متقدمة قبل الولادة. إذا كنت مستعدة جيدًا ، يمكنك اتخاذ قرارات جيدة بنفسك حتى في المواقف العصيبة.

فأنت فقط من تستطيع تحديد المسار الذي يناسبك. ويمكن أن تدعمك عروض المشورة في هذا. نتمنى لك كل التوفيق!

### بيتر هاجر

مستشار المدينة للشؤون الاجتماعية والصحة والرياضة

### ماجستير كريستينا هاميتنر

رئيسة برنامج صحة المرأة في فيينا

### د. ميكائيل بيندر

مدير الشؤون الطبية بهيئة الصحة بفيينا

## جدول المحتويات

4 1 حامل ... أهم شيء أن تكوني بصحة جيدة!

6 2 الفحوصات في فترة الحمل

7 الفحوصات المقررة في دفتر الفحوصات والرعاية الصحية للأُم وللطفل  
8 الفحوصات التشخيصية المتقدمة قبل الولادة

12 3 تشخيص ما قبل الولادة - نعم أم لا؟

14 ما هي الأسئلة التي تساعدك في اتخاذ القرار؟  
16 عروض الاستشارات

18 4 النتيجة غير طبيعية

19 ما مدى احتمالية المرض أو الإعاقة؟  
23 الضغط النفسي

24 5 القرار

26 أنا مستمرة في الحمل  
31 أنا سأنتهي الحمل

34 6 اتخذتي قرارات عن علم ودراية

35 أين يمكنك العثور على المساعدة؟



# تشخيص ما قبل الولادة الفحوصات في فترة الحمل

اتخذي قرارات عن علم ودراية

